

# شرح العقيدة الواسطية ( 51 ) للشيخ صالح بن طه ابو اسلام

## رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه -

00:00:00

ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:00:24

درسنا اليوم كما تعودنا في شرح العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قد قال في متن عقيدته بانه على المسلم ان يثبت لربه ما اثبتته لنفسه من الاسماء والصفات. وما اثبتته له رسوله صلى الله - 00:00:44

عليه وسلم في سنة وقلنا ان الصفات التي لله تبارك وتعالى قسمان صفات مثبتة وصفات منفية صفات مثبتة وصفات منفية وقلنا الطريق او الطرق لاثبات الصفات المثبتة ثلاث طرق اخدناها الدرس الماضي - 00:01:10

ستثبت الصفات الطرق التي من خلالها تثبت الصفات لله تبارك وتعالى التي اثبتتها لنفسه. الطريق الاول دلالة الاسماء عليها. فكل اسم يدل على صفة الطريق الثاني ان ينص على الصفة. يأتي نص في الكتاب والسنة على الصفة لله تبارك وتعالى. الطريق الثالث ان يؤخذ او تؤخذ من الفعل - 00:01:40

ان تؤخذ من الفعل هذا بالنسبة للصفات المثبتة ان تثبتتها لله كما جاءت في الكتاب والسنة ايش الطرق؟ التي تأتي منها او يأتي من هذا الاثبات. الاسم بيدل على صفة - 00:02:06

فالسميع يدل على السمع البصير يدل على البصر او الطريق الاخر ان يأتي دليل على الصفة نفسها. كما اخبرنا الله تبارك وتعالى ان له يد وان له وجه وان له عين. فجاء دليل في ذلك - 00:02:29

نثبتها طريق الثالث دلالة الفعل وكلم الله موسى تكليما يؤخذ من ذلك ان الله سبحانه وتعالى من صفته ايه؟ انه يتكلم متى شاء في اي وقت شاء هذا بالنسبة للصفات المثبتة. وقفنا عند الصفات المنفية في اخر صفحة مية وسبعتماش - 00:02:44

اخر صفحة مية وسبعطعش الاسطر الاخيرة. يقول الشيخ محمد صالح العثيمين رحمه الله. واما الصفات المنفية عن الله عز وجل فكثيرة ولكن الاثبات اكثر. لان صفات الاثبات كلها صفات كمال وكلها تعددت وتنوعت - 00:03:03

ظهر من كمال الموصوف ما هو اكثر. وصفات النفي قليلة. ولهذا نجد ان صفات النفي تأتي كثيرا عامة غير مخصصة بصفة معينة. والمخصص بصفة لا يكون الا لسبب. مثل مثل تكذيب المدعين بان الله اتصف بهذه الصفات - 00:03:23

التي نفاها عن نفسه او دفع او دفع توهم هذه الصفة التي نفاها فالقسم الاول اللي هي الصفات العامة كقوله تعالى ليس كمثله شيء هذا نفي ايش ما في عام - 00:03:43

للمماثلة ان ليس كمثله لا من مخلوقاته شيء لان الله هو الخالق والمخلوق هو مخلوق. فصفات الله تليق بجلال الله وصفات المخلوق تليق بالمخلوق ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. قال ليس كمثله شيء في علمه وقدرته وسمعه وبصره وعزته وحكمته ورحمته -

00:04:01

عدت وهنا جاء النفي ايش عام مختصر ما جاءك الاثبات مفصل انما ليس كمثله شيء في كل شيء بقى الان في وجهه في عينه في قدرته في علمه كل صفة لله تبارك وتعالى فهو بالنسبة لمخلوقاته ليس كمثله - [00:04:24](#)

شيء وغير ذلك من صفاته. فلم يفصل بل قال ليس كمثله شيء. وهذا النفي العام المجمل يدل على كمال مطلق ليس كمثله شيء في كل كمال. اما اذا كان مفصلا فلا تجده الا لسبب - [00:04:47](#)

اذا النفي لما ينفي الله تبارك وتعالى الصفات المنفية اما يكون عام ليس كمثله شيء واما اذا كان هناك تفصيل في النفي بكل يكون لايش؟ لسبب. مثل مثلا لما قالت النصارى المسيح ابن الله او المسيح هو الله. فهنا جاء الايش - [00:05:05](#)

جاء الوصف للنفي مفصل للرد على هؤلاء. قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فهنا نفى الله تبارك وتعالى عن نفسه الايش؟ الولد. اذا هنا سبب الان في التفصيل في آ اثبات الصفات المنفية - [00:05:25](#)

رد على هؤلاء الذين قالوا اتخذ الرحمن ولدا. ولذلك يقول اما اذا كان مفصلا الكلام عن الصفات المنفية فلا تجده الا لسبب كقوله ما اتخذ الله من ولد ما اتخذ الله من ولد. هنا ينفي الله تبارك وتعالى عن نفسه الولد. ردا على مين؟ ردا على الذين قالوا اتخذ الله ولدا. ردا لقول - [00:05:47](#)

من قال ان لله ولد وقوله لم يلد ولم يولد كذلك. وقوله تعالى ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب. فينفي الله تبارك انه تبارك وتعالى عن نفسه التعب والملل ردا على اليهود - [00:06:14](#)

وعلى الذين قالوا بان الله خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استراح من التعب في اليوم الايش؟ السابغ وما مسنا من لغوب. لانه قد يفرض الذهن الذي لا يقدر الله حق قدره. ان هذه السماوات العظيمة والارض - [00:06:34](#)

العظيمة اذا كان خلقها في ستة ايام فسيلحقه التعب. فقال وما مسنا من لغوب. اي من اب واعياء. فتبين بهذا ان النفي لا يرد في صفات الله عز وجل الا على سبيل العموم او على - [00:06:53](#)

سبيل الخصوص لسبب اما الصفات المثبتة تجدها كثيرا جدا في القرآن يخبرنا الله تبارك وتعالى انه سميع وانه بصير وان له عين وان له وجه غير ذلك من هذه الصفات. يفصل ربنا جل وعلا في اثبات الايش - [00:07:13](#)

الصفات الكمال. اما في النفي اما ينفي بالعموم او اذا فصل لسبب. يكون لسبب ردا على ايش؟ من اه اثبت نقص لله تبارك وتعالى كالذين قالوا مس الله التعب فاستراح او آ ان الله تبارك وتعالى فقير ونحن اغنياء او - [00:07:30](#)

في قولهم قاتلهم الله اتخذ الرحمن ولدا الى غير ذلك لان صفات السلب لا تتضمن الكمال الا اذا كانت متضمنة لاثبات ولهذا نقول الصفات السلبية التي نفاها الله عن نفسه متضمنة لثبوت كمال ضدها. فقوله وما مسنا من لغوب متضمن كمال القوة - [00:07:51](#)

قدرة. لما الله سبحانه وتعالى يقول وما مسنا من لغوب يعني من تعب واعياء لما خلقنا السماوات والارض. هذا يتضمن في معناه ايش؟ كمال القدرة لله تبارك وتعالى الدليل على ذلك ان الله سبحانه وتعالى ما مسهم لغوب. اذا خلق هذا الخلق كله دال ذلك على قدرة الله وكماله - [00:08:14](#)

وقوله ولا يظلم ربك احدا هذا متضمن لكمال الايش لما سبحانه وتعالى يقول لك وما ربك بظلام للعبيد ولا يظلم ربك احدا. هذا الكلام متضمن ان الله سبحانه وتعالى ايش؟ لا يظلم. فهو عادل - [00:08:34](#)

اه وقوله وما الله بغافل عما تعملون. متضمن لكمال العلم والاحاطة. وهلم جرا فلا بد ان تكون الصفة متضمنة لثبوت وذلك الثبوت هو كمال ضد ذلك المنفي. والا لم تكن مدحا - [00:08:49](#)

يقول لا يوجد في الصفات المنفية عن الله نفي مجرد لان النفي المجرد عدم والعدم ليس بشيء فلا يتضمن مدحا ولا ثناء هذا كلام الشيخ يعني يقول ان هذه الصفات المنفية - [00:09:07](#)

تثبت ضدها لله تبارك وتعالى. فضدها كمال لله. وما ربك بظلام للعبيد ينفي الظلم عن نفسه ربنا سبحانه وتعالى. اذا ضد ذلك اللي هو العدل فهذا نسبته لله تبارك آ وتعالى - [00:09:24](#)

يقول بعض الابيات الشعر آ والواجب علينا نحو هذه الصفات التي اثبتها الله لنفسه. ها والتي نفاها ان نقول سمعنا وصدقنا وامنا هذه

هي الصفات فيها مثبت وفيها منفي. اما الاسماء فكلها مثبتة - [00:09:40](#)

لكن اسماء الله تبارك وتعالى المثبتة منها ما يدل على معنى ايجابي. ومنها ما يدل على معنى سلبي. وهذا مورد التقصير في النفي والاثبات بالنسبة لاسماء الله. فمثال التي مدلولها ايجابي كسير. ومثال التي مدلولها سلبي. مثلا السلام ومعنى - [00:10:04](#) السلام قال العلماء معناه السالم من كل عيب. اذا فمدلوله سلبي بمعنى ليس فيه نقص ولا عين. وكذلك قدوس قريب من معنى السلام لان معناه المنزه عن كل نقص وعيب. فصارت عبارة المؤلف سليمة وصحيحة وهو - [00:10:24](#)

لا يريد بالنسبة لاسماء للاسماء ان هناك اسماء منفية. لان الاسم المنفي ليس باسم لله. ما في اسماء منفية عن الله. لو باسم منفع لله تبارك وتعالى. اذا معناه انه ليس اسما لله تبارك وتعالى. اذا اسماء الله التي جاءت في الكتاب والسنة. وليست هي تسعة - [00:10:44](#) تسعة وتسعين كما يقول الناس انما هي اكثر من ايش؟ من ذلك. والحديث الذي فيه تسعة وتسعين لا يدل على الايش؟ على الحصر. لكن المراد ان مدلولات اسماء الله ثبوتية وسلبية - [00:11:04](#)

يقول الشيخ آآ شيخ الاسلام ابن تيمية فوق في المتن فلا عدول لاهل السنة والجماعة عما آآ به المرسلون فلا عدول لاهل السنة والجماعة عما جاء به المرسلون. يعني اهل السنة والجماعة لا - [00:11:20](#)

الفون يمينا ولا شمالا عن طريق الرسل فلما انت تتبع تاريخ الرسل مين بده يعيب عليك؟ العيب على اللي اتبع طريق غير طريق الرسل وصحابة النبي صلى الله عليه وسلم اتبعوا طريق الرسل - [00:11:43](#) فلما تتبع تاريخ الرسول صلى الله عليه وسلم وتتبع طريق الصحابة وطريق الرسول صلى الله عليه وسلم واكبر

دليل على ان هو طريق واحد في قول النبي صلى الله عليه وسلم فعليكم بسنتي اي بطريقتي وسنة الخلفاء - [00:12:02](#) الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ. فلو كان طريق الرسول صلى الله عليه وسلم يختلف عن طريق الصحابة لقال النبي صلى الله عليه وسلم عضوا عليهما بالنواجذ. فلما قال عضوا عليها بالنواجذ دل على ان طريق الصحابة هو طريق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:19](#)

فالانحراف يمينا وشمالا عن طريق الرسل اللي سلكوا الصحابة هذا الطريق هذا هو الضلال المبين وهذا هو الانحراف. اذا ليش الناس والجماعات والاحزاب التي انحرفت عن هذا الطريق المستقيم وطريق الرسل وطريق الصحابة يعيبون على من تمسك بما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. يعيبون عليهم - [00:12:39](#)

وما لا يتركون احدا يعيب عليهم ما خالفوا فيه الرسل الذي يريد ان يكون من الفرقة الناجية عليه ان يعرف الطريق الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم والذي كان عليه الصحابة. ثم يسلك هذا الطريق - [00:13:02](#)

ويترك باقي الاسماء يسموك يتهموك هذه لا تهتم بذلك. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه الوحي وبدأ يدعو الناس الى الصراط المستقيم اتهموه انه كاهن وانه ساحر وانه دجال وان هذا القرآن اساطير الاولين الى غير ذلك. ولم يهتم النبي صلى الله عليه وسلم وبقي عليه - [00:13:20](#)

على دعوتي حتى لقي الله تبارك وتعالى يقول فلا عدول لاهل السنة والجماعة عما جاء به المرسلون العدول معناه الانصراف والانحراف العدول معناه الانصراف والانحراف. واحد عدل عن الطريق يعني ايش - [00:13:45](#)

انحرف بعد ولذلك في سورة الانعام الاية ايه والذين كفروا بربهم يعدلون سورة الانعام والذين كفروا بربهم يعدلون. في بعض الناس يظن ان الذين كفروا بربهم يعدلون يعني عندهم عدل نهى. يعدلون هنا - [00:14:09](#)

يعني عن الطريق الذي يوصلهم الى ربهم يعدلون يعني ينحرفون وينصرفون ويبتعدون فاذا عدل لما بتتفق مع واحد مثلا على شيء معين وبعدين يقول لك انا عدلت عن الموضوع. شو معنى عدلت عن الموضوع؟ يعني طرقة - [00:14:29](#)

بطلت عن هذا الموضوع. فلما تعدل انت عن صراط المستقيم الذي سلكه آآ النبي صلى الله عليه وسلم والرسل والصحابة فهذا العدو كل معناه هو الانحراف والبعد يقول فاهل السنة والجماعة لا يمكن ان يعدلوا عما جاءت به الرسل - [00:14:48](#)

وهذا هو المطلوب من طالب العلم الان انه بعدما عرف الطريق المستقيم والصراط المستقيم وان هذا هو طريق النبي صلى الله

عليه وسلم وان هذا هو الطريق الذي يوصل الى الجنة فعليه ان يثبت على ذلك وان يعرض عليه بالنواجذ حتى يلقي الله. ويدعو

الناس الى ذلك - [00:15:08](#)

ولا يعدل عن هذا الطريق ابدا. لو ادى ذلك الى موته. لان هذا الطريق الذي يوصلك الى ايش الى الجنة. يعني بالله عليك لو انت مثلا

رايح تعمل عمرة وعارف هذا الطريق انه هو اللي حيوصلك الى مكة لعمل العمرة - [00:15:28](#)

ذهبت فيه اكثر من مرة واخبروك الناس ان هذا الطريق هو اللي يوصلك الى مكة. اذا واحد قال لك لا يا عمي. انت وبين رايح مش

هيك بتروح لازم تروح هيك - [00:15:48](#)

بالله عليك بتدرد عليه ولا بتسأل غيره اذا كان هذا في امر في الدنيا لو ما رحت الى العمرة ورجعت ما عليك شيء اما اذا كان الطريق

هذا هو الرؤية على الجنة. وقالوا لك روح هيك - [00:16:01](#)

معناها لا يمكن ابدا ان تصل الى الجنة ابدا واذا الانسان لم يصل الى رضا ربه والى الجنة معناها خسر الدنيا والاخرة وذلك هو

الخسران المبين وانما جاء المؤلف بهذا النفي - [00:16:23](#)

اللي هو ايش؟ فلا عدول لاهل السنة والجماعة عن طريق الرسل او عن ما جاء به الرسل ليبين انهم لكمال اتباعهم رضي الله عنهم لا

يمكن ان يعدلوا عما جاءت به الرسل. فهم مستمسكون تماما وغير منحرفين - [00:16:42](#)

اطلاقا عما جاءت به الرسل بل طريقتهم انهم يقولون سمعنا واطعنا في الاحكام وسمعنا او صدقنا في الاخبار شو معنى الاحكام

والاخبار؟ الاخبار التي تأتي يخبرك الله انه سمع انه بصير ان الله له وجه. ان الله تبارك وتعالى خلق للمحسنين الجنة وخلق للمسيئين

النار. هذه - [00:17:02](#)

وهذه الاخبار لا يمكن يصير فيها نسخ ابدا ابدا يعني مش هتلاقي الصورة مثلا الله سبحانه وتعالى آآ يخبرك انه اعد آآ لاهل الجنة كذا

وفي سورة اخرى ينفي بان هذا لاهل الجنة لا - [00:17:31](#)

هذا الخبر لا يمكن ابدا يصير فيه نسخ. اما الاحكام اللي هي في اه حكم المرأة اللي مات عنها زوجها وحكم المرأة الحائض وكيفية

الصلاة والزكاة. هذه الامور اه ممكن يصير فيها - [00:17:51](#)

بس كما صار في عدة المرأة التي يموت عنها ايش؟ زوجها او المرأة التي آآ تزني وقعت في الزنا فبعد ان كانت تبقى في البيت سنة

كاملة تحبس في البيت جعل الله لها مخرجها. وآآ اذا كانت محصنة ترجم حتى الموت واذا كانت غير محصنة فالجلد مائة جلدة -

[00:18:07](#)

يقول عما جاء به المرسلون معناها ما جاء به محمد عليه الصلاة والسلام. واضح اننا لا نعدل عنه يعني عما جاء به الرسول صلى الله

عليه وسلم هذا شيء واضح. نحن لا نعدل عما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:18:27](#)

لكن شيخ الاسلام ابن تيمية قال عما جاء به الايش المرسلون. اظن المرسلون في امور العقيدة كلهم جاءوا بعقيدة ايش؟ واحدة

بعقيدة واحدة. اما في الاحكام فلكل امة الله سبحانه وتعالى جعل لها ايش؟ شرعة ومنهاجا - [00:18:43](#)

يقول لانه خاتم النبيين وواجب على جميع العباد ان يتبعوه. لكن ما جاء به لكن ما جاء عن غيره. هل لاهل والجماعة عدول عنه. لا

عدول لهم عنه. لان ما جاء عن الرسل عليهم الصلاة والسلام. في باب الاخبار لا يختلف - [00:19:00](#)

لانهم صادقون ولا يمكن ان ينسخ لانه خبر. فكل ما اخبرت به الرسل عن الله عز وجل فهو مقبول وصدق ويجب الايمان به. مثلا

قال موسى لفرعون لما قال له قال فما بال القرون الاولى - [00:19:20](#)

فرعون لما راح موسى يدعوه قال له فرعون فما بال القرون الاولى؟ قال مين اللي قال؟ موسى قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل

ربي ولا ينسى قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. فموسى هنا نفى عن ربه الايش - [00:19:41](#)

الضلال والجهل يقول فنفى عن الله الجهل والنسيان فنحن يجب علينا ان نصدق بذلك. لانه جاء به رسول من الله قال فمن ربكما يا

موسى؟ قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. فلو سألنا سائل من اين علمنا - [00:20:01](#)

ان الله اعطى كل شيء خلقه. لو واحد قال لك كيف عرفنا بان الله اعطى كل شيء خلقه الخلقة اللي هو عليها هذي منين؟ نقول من

كلام موسى الذي اثبته الله لنا في ايش؟ في كتابه - 00:20:25

فنقول من كلام موسى فنؤمن بذلك ونقول اعطى الله كل شيء خلقه اللائق به. فالانسان على هذا الوجه والبعير على هذا الوجه والبقرة على هذا الوجه والضأن على هذا الوجه. ثم هدى كل مخلوق الى مصالحه ومنافعه. فكل شيء فكل شيء - 00:20:41

يعرف مصالحه ومنافعه. الله سبحانه وتعالى خلق الخلق كلهم واعطى كل شيء كل مخلوق خلقه انظر الى خلقه الانسان. انظر الى خلقة الحيوان. انظر الى خلقة الزواحف. الثعبان. انظر الى خلقة القروذ. كل مخلوق الله سبحانه وتعالى - 00:21:01

حتى في الانسان بني الانسان لو نظرت الى كل انسان منا تجد له شكل معين وجه معين خلقه معينة وهذا ان دل يدل على قدرة الخالق سبحانه وتعالى. وبعد هذا الخلق هدى كل مخلوق كيف يعيش في هذه الحياة الدنيا - 00:21:20

وهذه الهداية اللي هي الهداية لايش الادارية العامة سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى. قدر كل انسان بهذه الخلقة او كل مخلوق وهذه الى كيف يعيش في هذه انظر الى الدجاجة كيف بتطلع وبترجع على بيتها انظر الى النمل انظر يعني

تنظر الى النملة كيف تجمع الحبوب - 00:21:43

وتدخلها في الجحر تبعها وبعدين عندها ذكاء الله سبحانه وتعالى اعطاه اياه ان لو حطت الحبة في الجحر ونزل عليها المطر الحبة هذي بتنبت. واذا نبتت الحبة بتبطل تاكلها ما تستفدش منها. بتمسك النملة في منطقة تعرفها في الحبة بتشيلها. فلما بتشيل هذه

المنطقة - 00:22:07

معناها الحبة هذي ايش؟ ما تنبت. هاي اول ضمان انها ما تنبت. طيب بتخزن في الصيف ويبجي المطر في الشتا ينزل على الايش؟ على الجحر تبع النمل. النمل بيهرب جوا ما بنشوف النمل احنا في الشتا صح ولا لا؟ بيهرب تحت. فالماء نزل على هذا الحب فلو تركته

النملة - 00:22:31

واذا تعفن ما تستطيع تاكله. فسبحان الله تبدأ مثل ما دخلت الحب في الجحر تبدأ تطلعه لما الشمس تطلع علشان ينشف. لما ينشف بتفوتوا في الجحر مرة اخرى. من الذي هدى النملة لهذا الفعل - 00:22:51

الله سبحانه وتعالى الطفل الصغير اللي بيتولد مباشرة اول ما تعطيه امه الثدي يبدأ يرضع منها ابدأ كأنه متدرب واخذ دورة كاملة من الذي هداه انه الله سبحانه وتعالى سيد الطفل اللي ما يميز بين الناس صغير لكن ان دخلت امه بين النساء بتلاقيه بيزحف ويروح

عليها عرفها من الذي هداه - 00:23:05

ودائما انا اضرب مثال للحمار في اتياس من الحمار لكن والله اعلم واحنا صغار كان الحمار يروح مثلاً. بعيد جدا عن البيت. وكل بيت في القرية عنده حمار. لكن كان مثلاً يصير مثلاً يركض الحمار - 00:23:34

يوقع الواحد منا وهو صغير ويروح. تجده يمشي طريق طويل جداً. ويعرف وين البيت اللي هو عايش فيه. وين اصحابه ويفوت في البيت. ما يدخل لقيت واحد تاني ابدأ مع انه حمار - 00:23:49

لكن من الذي هداه الله سبحانه وتعالى يقول الشيخ العثيمين فالنملة في ايام الصيف تدخر قوتها في جحرها ولكن لا تدخر الحب كما هو. بل تقتم رؤوسه لئلا ينبت. لانه لو نبت لفسد عليها. واذا جاء المطر وابتل هذا الحر - 00:24:02

الذي وضعته في الجحور فانها لا تبقيه يأكله العفن والرائحة. بل تنشره خارج جحرها حتى يببس من الشمس والريح. ثم تدخله مرة اخرى. لكن يجب التنبيه الى ان ما نسب للانبيا السابقين يحتاج فيه الى صحة - 00:24:24

لايش النقل لما يجي يقول لك قال موسى وهذا مر معنا الدرس الماضي. لما يقول قال موسى وقال عيسى وقال ابراهيم او قال محمد صلى الله عليه وسلم لابد ان نعرف الايش - 00:24:44

ان هذا فعلاً ثبت احكي على مزاجي زي واحد اليوم جلسنا معاها يا ابو امام كان قاعد. قال انت ابو اسلام اللي بتكفر جماعة التبليغ طب اثبت سمعتوني مرة انا بكفر جماعة التبليغ - 00:24:55

انا ما بفكرش احد بل نحذر من التكفير يقول انت تيجي الجماعة عندك تمنعها تعطي دروس في المسجد. هو المسجد مسجد ابوك سبحان الله! مع اني لا اعرفه طبعاً. التقينا قدراً هيك في مجلس - 00:25:11



لكن قلت هكذا الحزبية والتكتل يفعل باصحابه فكل ما اهدى شوية انا عن الاحزاب بنطخ عليهم كل ما يزيد عندي يقين ان يجب على كل داعية ان يحذر من الحزبية - [00:25:29](#)

ويتقرب بذلك الى الله لانه اذا تحزبت وانتميت لجماعة من الجماعات معناها انت الان اعلنت الحرب على باقي المسلمين. وكل من لم يدخل معك في جماعتك وحزبك ان عليه حرب - [00:25:47](#)

وهذا يدل على ان الولاء والبراء عندهم والحب والبغض للحزب وليس لله تبارك وتعالى فنقول مثل هذا الكلام اثبت اثبت هذا طبعاً لو طلب منه ان يثبت هذا الكلام ما يستطيع. ابدأ. ليش؟ لانه هو هكذا يقول لينفر الناس - [00:26:03](#)

عن هذا الانسان او عن هذا الداعية كما فعل الكفار تماماً كانوا ينفرون الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكل ما ينفر الناس عن الرسول صلى الله عليه وسلم كل ما يقبل الناس على اتباع النبي صلى الله عليه - [00:26:26](#)

لكن نقول هذا ما يجعلنا لا نسجد لله شكراً اني ما في يوم من الايام انتمينا لحزب ولا لجماعة من الجماعات. وهذا وهذا التحزب وهذا التكتل وهذا الانتماء الى الجماعات هذا اعلان حرب على الامة الاسلامية وتفريق للامة الاسلامية وهو عمل من اعمال اعداء الاسلام - [00:26:39](#)

الذي وضعوه من قديم الزمان في الامة الاسلامية فرق تسد. فرق الامة الاسلامية تغلبها وتنتصر عليها وها هم الكفار ينتصرون على الامة الان بسبب الفرقة التي اوقعوها بينها. ولا يمكن ابدأ ابدأ - [00:27:00](#)

انك تستطيع مثل هذا الحزب المتعصب لجماعته انك تقنعه ولا عنده استعداد على الاقل انه يفهم. انه يفهم ويقول بانه لا ينبغي لنا ان نتعلم ولا والنبي صلى الله عليه وسلم لم يتعلم. والنبي صلى الله عليه وسلم امي. والله سبحانه وتعالى لما قال له اقرأ يعني اعرف ربك - [00:27:19](#)

لك مش لازم نتعلم. انت بس هيك اخرج هيك وعلم الناس طب شو تعلمهم ايش؟ ايش تعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيه الوحي وهذا هو العلم اللي احنا بنقول نتعلمه. ثم كان يبلغ ما يأتيه لربه وقل رب زدني علماً. امره الله ان يطلب المزيد من العلم - [00:27:38](#)

لكن انا كنت اقول مثلاً الجماعات والاحزاب ليس عندهم علم يعلمون الناس بل يربون الناس على الاثارة والخروج على الحكام والفوضى وتضييع الامن في بلاد المسلمين. انا اقول الان مش بس هم ما عندهم علم. اقول ودعاة الى الجهل - [00:27:56](#)

مش بس ما عندهم علم؟ كنا نقول للناس ان ما تخرج مع هؤلاء ولا تنضم لهذه الاحزاب لان ما في عندهم علم يعلموك. حيربوك على المبادئ والاسس التي اسسوها لحزبهم. ولجماعتهم - [00:28:16](#)

الان نزيد ونقول ويدعون الناس الى الجهل اي يحذرون الناس من قال الله وقال رسول الله حتى ان احدهم قال المحاضرة الناجحة والبيان الناجح هو الذي ليس فيه قال الله ولا قال رسول الله - [00:28:28](#)

ولسه موجود الان حي يرزق الرجل ما مات. الذي قال هذا الكلام. فلما سألناه وتعجبنا كيف ان البيان والدرس الناجح الذي ليس فيه قال الله وقال رسول الله قال لان الانسان العامي اذا آآ خرج وجلس في المسجد وسمع واحد درس درس. كل - [00:28:46](#)

حكايات حلوة وقصص وما فيش فيه قال الله وقال رسول الله. فبينه وبين نفسه هذا العامي بقول لك والله انا بقدر احكي مثله بقدر احكي مثل هذا الكلام والقصص هذي فهذي تعطيه قال ايش؟ تشجيع انه يتكلم ويخطب في الناس ويدعو الناس. اما اذا كانت المحاضرة كلها - [00:29:06](#)

الله وقال رسول الله. بيقول للعلم اخ متى بدي انا احفظ هذا؟ قال الله وقال رسول الله. اذا معناها عمري ما ما بدرس فهل هذا تحليل وعذر؟ اظن ان العذر اقبح من الذنب - [00:29:24](#)

ولا يجوز ابدأ ولذلك يا اخواني اعرف الحق واتبع الحق وليس بعد الحق الا الضلال ابدأ والامر الان ما يستطيع في مداينة. لان الجسد اصبح مريض والعضو المريض بده بتر - [00:29:36](#)

انسان مريض وضلوا يخبوا عليه. انت كويس انت ممتاز والمرض بيزداد. انت لما اجى الان القرار النهائي للطباء ان هذا العضو في

الجسد رجله او ايده بدها بتر لانه خربان هذا العضو - 00:29:53

فالان ما يقدرؤا يقولوا له والله اه معلش بدنا نشيل رجلك ونحط لك رجل ثانية. لا. خلص لازم يقولوا له بدنا نقطع رجلك او نقطع

ايدك ليه؟ لان الامر ما يتحمل الان خفاء - 00:30:06

ولذلك نقول اي انسان او اي جماعة او اي حزب يخالف الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فنحن نبين الخطأ الذي هم عليه ولو

كانوا ومن اعز الابناء ومن اعز الاءاء. لان هذا دين وهذا حق وليس بعد الحق الا الضلال. والحق احق ان يتبع - 00:30:20

يقول لكن يجب التنبيه الى ان ما نسب للانباء السابقين يحتاج فيه الى صحة النقل. لاحتمال ان يكون كذبا كالذي نسب الى رسول

الله صلى الله عليه وسلم وقوله رحمه الله عما جاء به المرسلون - 00:30:41

الكلمة واولى هذه الزيادة. والاحكام اللي هي امور الايش؟ العبادات والفقه وغير ذلك. هل نحن مطالبون باتباع الرسل في كل ما جاء

من الاخبار والاحكام وهل هذا هو مراد شيخ الاسلام ابن تيمية؟ فلا عدول لاهل السنة والجماعة ما جاء به المرسلون - 00:31:00

اذا كان اذا كان بالنسبة للاخبار امور العقيدة فنحن متفقون لان الرسل كلهم جاءوا بايش؟ بخبر واحد بالنسبة للعقيدة في الله تبارك وتعالى اما بالنسبة للاحكام فهذا الامر يحتاج الى ايش؟ تفصيل. اذا كان الذي جاء به الرسل قبل رسولنا صلى الله عليه وسلم يوافق ما

- 00:31:20

اجاء به رسولنا صلى الله عليه وسلم اتبعناه. واذا خالف ما جاء به رسولنا صلى الله عليه وسلم لم نعمل به. فمثلا السجود كان في

شريعة يوسف ويعقوب مشروع ان لما واحد يحبي واحد يسجد له - 00:31:40

فهل هذا في شريعتنا يجوز الجواب لا هذا كان ايش حرام اذا بالنسبة للاحكام اذا وافق شرع ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم

اخذنا به. واذا خالف تركناه - 00:31:58

طيب بالنسبة للاخبار التي تأتي عن اليهود والنصارى اذا جاء في كتاب ربنا وفي سنة نبينا ما يصدق هذا الخبر صدقناه وما جاء في

كتاب ربنا وفي سنة نبينا ما يكذب هذا الخبر الذي جاء عنهم كذبناه - 00:32:14

والذي لم يأتي به دليل في الصدق ولا التكذيب هذا من باب ايش لا نصدق ولا نكذب يعني مثلا واحد يقول ايش اه النصارى تقول

عيسى ابن الله نقول هذا كذب - 00:32:31

هذا كذب. ليش قلنا عنه كذب لان الله كذب هذا في كتابه صح ولا لا آآ اليهود قالت عزيز ابن الله بيقول هذا كذب ليش كذبناه لان الله

اخبرنا في كتابه - 00:32:48

فاذا قالوا شيء مثلا وصدقه الله عز وجل في الكتاب والسنة فنقول صدقوا. اما اذا جاءنا خبر عن عن اليهود او عن النصارى والخبر لا

عندنا تصديق له ولا تكذيب - 00:33:05

فهذا ايش؟ يكون عندنا لا نصدقه ولا نكذبه. يبقى كما هو اه يقول هل يشمل هذا الاحكام او ان الكلام الان في باب الصفات فيختص

الاخبار ان نظرنا الى عموم اللفظ قلنا يشمل الاخبار والاحكام. وان نظرنا الى السياق قلنا القرينة تقتضي ان الكلام في باب العقائد

وهي من باب - 00:33:18

في الاخبار ولكن نقول ان كان كلام شيخ الاسلام رحمه الله خاصا بالعقائد فهو خاص. وليس لنا فيه كلام وان كان عاما فهو يشمل

الاحكام والاحكام التي للرسل السابقين اختلف فيها العلماء. هل هي احكام لنا اذا لم يرد شرعنا بخلافها او ليست احكاما لنا -

00:33:42

انها احكام لنا. وان ما ثبت عن الانبياء السابقين من الاحكام فهو لنا الا اذا ورد فشرعنا بخلافه. فاذا ورد شرعنا بخلافه فهو على خلافه.

فمثلا السجود عند التحية جائز في شريعة يوسف ويعقوب وبنيه. لكن في شريعته - 00:34:04

فهو محرم. كذلك الابل حرام على اليهود وعلى الذين هادوا حرما كل ذي ظفر. ولكن هي في شريعتنا هناك امور حرما الله على

اليهود وعندنا ايش عندنا حلال لكن لا يفهم من ذلك ان مثلا كما يدعي كثير من الناس ان الخمر مثلا عند النصارى واليهود حلال

وعندنا حرام لا الخمر حرمت - 00:34:25

في جميع الشرائع والزنا حرام في كل الشرائع مرات الاقيه سكران يقول لك ما هو نصراني ما هو بجوز الهم او فاتح خمارة مثلا بقول لك بقول لك ما هو نصراني - [00:34:53](#)

كأنه يعني يجوز للنصراني انه يفتح خمارة. اما المسلم لأ ما بجوز. لانه حلال عند النصارى حرام على المسلمين. لا. الخمر والزنا وهذه الامور حرمت في جميع الايش؟ الشرائع فاذا فاذا يمكن ان نحمل كلام شيخ الاسلام رحمه الله على انه عام في الاخبار والاحكام. وان نقول ما كان في شرع الانبياء من الاحكام - [00:35:09](#)

هو لنا الا بدليل. ولكن يبقى النظر كيف نعرف ان هذا من شريعة الانبياء السابقين كيف نعرف ان هذا الحكم من شريعة الانبياء السابقين؟ وخاصة الكتب السابقة كلها ايش بدلت وعرفت الا - [00:35:32](#)

الا القليل اما حرفت لانها تركت الى اصحابها فعرفوها نقول لنا في ذلك طريقان طريق الاول الكتاب المقصود بالكتاب اللي هو الايش؟ القرآن. والطريق الثاني السنة. فما حكاه الله في كتابه عن الامم السابقين - [00:35:49](#)

فهو ثابت وما حكاه النبي صلى الله عليه وسلم فيما صح عنه فهو ايضا ثابت طب ليش في الاول قال فيما حكاه الله في كتابه من الامم السابقين. وفي وفي الثاني قال وما حكاه النبي فيما صح عنه - [00:36:09](#)

لان الاحاديث فيها صحيح وفيها ضعيف اما الكتاب فهو صحيح ومتواتر يقول والباقي لا نصدق ولا نكذب. الا اذا ورد شرعنا بتصديق ما نقل اهل الكتاب فاننا نصدقه. لا لنقلهم ها فاننا نصدقه لا لنقلهم ولكن لما جاء في شريعتنا لانه جاء في شريعتنا ما يصدقه فنحن نصدقه - [00:36:30](#)

والا لا نقبل منهم ايش؟ خبرهم. لانهم اذا اذا حرفوا كلام الله فما بالك بغيره يحرفونه واذا ورد شرعنا بتكذيب اهل الكتاب فاننا نكذبه لان شرعنا كذبه. فالنصارى يزعمون بان المسيح ابن الله - [00:37:00](#)

نقول هذا كذب واليهود يقولون عزيز ابن الله فنقول هذا كذب على اي اساس حكمنا ان هذا كذب؟ لان الله سبحانه وتعالى اخبرنا لذلك في كتابه يقول فانه الصراط المستقيم - [00:37:23](#)

نقرأ العبارة من الاول بالصفحة الماضية فلا عدول لاهل السنة والجماعة عما جاء به المرسلون فانه الصراط المستقيم هو الصراط المستقيم فانه الضمير يعود على ما جاءت به الرسل ويمكن ان يعود على طريق اهل السنة والجماعة. وهو الاتباع وعدم العدول عنه. فما جاءت به الرسل - [00:37:40](#)

وما ذهب اليه اهل السنة والجماعة هو الصراط المستقيم كلام احلى من الذهب اللي جاء اللي جاء به المرسلون والطريقة اللي اللي سلكوه واتبعه. وجاء نبينا صلى الله عليه وسلم واهتدى بهداهم. اه - [00:38:05](#)

اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتدي. وآآ الصحابة اتبعوا النبي صلى الله عليه وسلم. وانت تقول انا اتبع طريق الصحابة اللي اتبعوه طريق النبي صلى الله عليه وسلم. ايش العيب في ذلك - [00:38:24](#)

ايش العيب ان الامة كلها يسلك هذا الصراط؟ ما دمت بيعبدوا اله واحد. ليش ما يسلكوا هذا الصراط الواحد لكن النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان هذا الصراط في عليه سبل قصيرة وكل سبيل عليها شيطان - [00:38:38](#)

الشيطان هذا ربما يكون شيطان جن وشيطان انس. فقاعد يدعو. سبل كثيرة جدا. كل سبيل عليه شيطان يدعو الناس فمن استجاب لهذا الشيطان سلك هذه السبل القصيرة. ومن ثبت على الصراط ووجد المشقة. لان فيه شياطين ان خلصت من الشيطان اللي على السبيل - [00:38:53](#)

هذا قاعد اصور هذا طريق وفي على الطرق هذي طرق قصيرة تصور انت ماشي بسيارتك على هذا الطريق وعلى الطرق هذا في طرق قصيرة مداخل على كل مدخل من المداخل هذي عصابة - [00:39:13](#)

عصابة قطاع طرق حرامية. فانت نجيت من هذه العصابة ما قدروا ياخذوا منك شيء. بعد شوية لقيت بالجهة الثانية عصابة اخرى. نجيت منها بعد لقيت عصابة اخرى اظن يعني اشي يجنن - [00:39:28](#)

اشي يخليك باستمرار تكون يقظ اشي يجعلك دائما اه منتبه. والا اخذ منك هذا المال الذي معك واهلك هنا الان يدعونك لكن يدعونك



الى ايش؟ الى ضلال والى طريق يعني بدل ما هذا الطريق وصل الى الجنة بقول لك ادخل من هون ادخل من هون تصور بقى الان هذا - [00:39:44](#)

طريق مصر للجنة وانت مشيت هون هل ممكن هذا يلتقي مع هذا ابدا مثلي هذا مشرق وهذا مغرب. هل يلتقي المشترك مع المغرب؟ مستحيل ابدا يقول صراط على وزني فعال بمعنى مسروط مثل فراش بمعنى مفروش وعرات بمعنى مغروس. فهو بمعنى اسم المفعول - [00:40:05](#)

والصراط انما يقال للطريق الواسع المستقيم الصراط لا يطلق الا على الطريق الواسع المستقيم. لا في طلوع ولا في ايش؟ نزول ولا في عوج في طريق هيك لا في طلوع فالطلوع فيه صعوبة ما في طلوع - [00:40:34](#)  
ولا في نزول لان في خطر ولا في عوج انما هو صراط مستقيم مأخوذ من الزرت وهي بلع اللقمة بسرعة اللي احنا بنقولوا عليه ايش؟ بيزلط يزلط بسرعة يعني ما بيمضغ - [00:40:53](#)

لان الطريق اذا كان واسعا لا يكون في ضيق يتعسر الناس فيه. فالصراط يقولون في تعريفه كل طريق واسع ان ليس فيه صعود ولا نزول ولا اعوجاج. واطن الطريق لما يكون - [00:41:12](#)

مستقيم لا صعود ولا نزول ولا اعوجاج. اظن هذا الطريق يوصلك الى الهدف بسرعة بيقول في علم الرياضيات آآ العمود او الخط المستقيم العمود هو اكثر طريق بين نقطتين يعني مثلا لو عندنا - [00:41:28](#)  
ان هذه نقطة وهذه نقطة اقصر طريق الان بين النقطتين هو العمود النازل من هذه النقطة على هذه النقطة. والعمود اللي بيصنع زاوية قائمة مع المستقيم تعرفوا العمود؟ زي هذا هذا عمود - [00:41:51](#)

هذا العمود لو انه مايل هيك ما ما اسمه عمود لانه ما يصنع زاوية قائمة مع الارض. ولا يصنع زاوية قائمة مع السقف. فالان تصور من هذه النقطة اللي فوق والنقطة اللي تحت الان هذا هو العمود. يصنع زاوية قائمة - [00:42:06](#)

اسفل واعلى. لو جينا الان سوينا عمود لكن نزل هيك هيك فالمسافة اي يوم اطول هذي ولا هذي الاولى؟ الاولى الاطول المعوجة لو سوينا طريق اخر اطول اعوج يعني بصير المسافة ايش؟ اطول. مهما - [00:42:19](#)

وصلت من النقطة الاعلى النقطة الاسفل بطريق غير هذا العمود فيطول اذا اقصر طريق بين نقطتين هو العمود الواصل بين النقطتين فاكتر طريق يوصلك الى الجنة هو الطريق الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك مستقيم - [00:42:44](#)

ما في عوج. لانه في صعود في تعب وفي النزول ممكن تتدهور تموت وفي العوج هذا خطورة انظر بقى الى كثير من الجماعات الان اما تلاقي فيه صعود مش قادرين يطلعوا - [00:43:04](#)

اما نزول واتدهورم وراحوا في ستين داهية واما انه قاعدين ايش معوجين عوج القلة القليلة هي المستقيمة فبدك تعرف هذا الطريق عشان تصل بسرعة انظر الى علماء الكلام لما سلخوا طريق اعوج - [00:43:22](#)

وصاروا يدخلوا عقولهم في دين الله في بحر الكلام وبعدين في النهاية انتبه اني اخسر طريق يوصله الى الله انه يقول لو انا مت على عقيدة العجائز هاي اقصر طريق - [00:43:45](#)

هو تعب نفسه وسلك طريق معوج صعب جدا. وبعد ما انتبه قال يا ريتني اموت على طريقة العجائز. او على ما يموت عليه عجائز اللي هم الجماعة الكبار في السن الغلبة يعني يتمنى يموت على ما يموت عليه الانسان العام البسيط - [00:44:05](#)

اذا ان دل ذلك يدل على طبعا طريق البسيط جدا بتلاقي المرأة او الرجل العامي الاختيار لما تنزل بمصيبة يقول لك الحمد لله كله من عند الله. هاي ايمان بالقضاء والقدر. اليس كذلك - [00:44:25](#)

بيجي مثلا يحتاج شيء من الله عز وجل يقدر يرفع ايده يقول يا رب. عنده عقيدة في قلبه بان الله عز وجل وبين في السماء على عرشه استوى. تلقائيا هذه الفطرة - [00:44:39](#)

بما عرفه من دين الله صار عنده عقيدة صحيحة جدا. بهذا الطريق هذا الرجل يعبد الله تبارك وتعالى وبيتعد عن الشرك يموت على التوحيد عيد يدخل الجنة علماء الكلام داخمو ودوخوا حالهم وفي النهاية قال يا ريتني اموت مثل هؤلاء - [00:44:50](#)

إذا كل طريق واسع اللي هو الصراط المستقيم ليس فيه صعود ولا نزول ولا اعوجاج. إذا الطريق الذي جاءت به هو الصراط المستقيم  
بقي الكلام الجاي هذا الطريق اللي جاءت به الرسل هو الصراط المستقيم. الذي ليس فيه عوج ولا امت - [00:45:10](#)  
طريق مستقيم ليس فيه انحراف يمينا ولا شمال. وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. صراطي صراط ومستقيم يعني ما في عوج ولا  
في انحراف وامر باتباعه فاتبعوه إذا لابد ان تتبع هذا الصراط المستقيم. اللي هي طريقة النبي صلى الله عليه وسلم. اللي قال عضوا  
عليها بالنواجذ. واياكم ومحدثات الامور - [00:45:31](#)

وهذا يحتاج منك انك تتعلم وتحضر الدوس عشان تعرف الصراط المستقيم يعني يجي مثلا واحد يقول لك اه روح ادعي هذا الولي  
وتمسح بقبره اه تشفى من المرض كل هذا انحراف عن الصراط المستقيم. لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:00](#)  
اخبركنا ما جاء في القرآن والسنة ان الانسان اذا دعا لا يدعو الا الله اذا اجى انسان مثلا قال لك اه صلي قيام الليل مثلا مية ركعة. نقول  
له لا. هذا مخالف لهدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:19](#)  
إذا واحد جا قال لك مثلا اه احلق لحيتك. قل له لا هذا مخالف لامر النبي صلى الله عليه وسلم. لان النبي امر باعفاء اللحية. إذا واحد  
دا مثلا قال - [00:46:38](#)

البس دايق حالك اه خاتم من الذهب. قل له هذا لا يجوز لان هذا خلاف ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الذي انت تتعلمه  
وتعمل به انت في كل - [00:46:48](#)  
كل ما يجيك الشيطان الانس او الجن يطلب منك انحراف عن الصراط المستقيم سواء في العقيدة او في المنهج او في العبادة انت  
ترد ذلك بما عندك من ايش؟ من علم - [00:46:58](#)

إذا جاء واحد قال لك روح طوف بالقبر هذا فلان طاف وكان مريض وكان مريض وشفيا. فانت اذا ما عندك علم في هذا  
بتروح تطوف روح على الشيخ الفلاني بيسوي لك حجاب مرتك ما بتخلف بتصير تخلف. اذا انك جاهل ما عندك علم والاحاديث التي  
جاءت في النهي والتحذير من الذهاب الى - [00:47:08](#)  
حفيظ بتروح على العرافين الذي يمنعك من الذهاب الى العرافين الدليل الشرعي العلم الذي عندك والذي يمنعك من الطواف بالقبور  
العلم الذي عندك والذي يجعلك تصلي فقط وتلتزم بالعدد الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم العلم الذي تعلمته. اما اذا ما تعلمت  
فانت تفعل ذلك وتظن انك تتقرب بذلك الى الله - [00:47:30](#)

يقول وعلي فيكون المستقيم صفة كاشفة على تفسيرنا الصراط. بانه الطريق الواسع الذي لا اعوجاج فيه. لان هذا هو المستقيم او  
يقال انها صفة مقيدة. لان بعض الصراط قد يكون غير مستقيم. يعني قال الصراط المستقيم اما يكون - [00:47:55](#)  
صفة للصراط فالصراط هو مستقيم. او تكون مستقيم مقيدة لايش؟ للصراط. ان الصراط اللي بوصل الجنة هو الصراط المستقيم. اما  
الصراط الغير مستقيم لا يوصل الى الجنة انما يوصل الى النار. ولذلك قال الله عز وجل عن اهل النار اهدوهم - [00:48:15](#)  
الى صراط الجحيم. اهدوهم الى صراط الجحيم. فهاي الجحيم الوصول الى الجحيم صراط. لكن الصراط ايش اعوج صراط اعوج.  
اهدوهم الى صراط الجحيم. فقال هذا يسمى صراط لكنه صراط اعوج. ولذلك لا يسمى مستقيم. اذا الصراط المستقيم - [00:48:35](#)  
هو الذي اتبعه النبي صلى الله عليه وسلم والانبياء والصحابة من بعده. ولذلك نقول اه كثير من الناس اتبعوا الصحابة فهل كل من اتبع  
الصحابة اتبع الصحابة سواء باحسان او بغير احسان. يدخل الجنة ويكون سالك الطريق المستقيم. نقول الجواب لا. الذي اتبعوهم  
بايش؟ باحسان - [00:48:54](#)

الاحسان. اما بغير احسان ما يكون متبع للصحابة. ابدا والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم ها بقيد باحسان  
ولذلك كثير من الجماعات يقول لك احنا نتبع الصحابة. كيف تتبع الصحابة وانت تسب على الصحابة - [00:49:17](#)  
كيف اتبعتهم باحسان؟ يجي مثلا شيعي يتقرب صباحا ومساء بلعن ابو بكر وعمر عندهم يتقربون الى الله عز وجل بلعن صنمي  
قريش ابو بكر وعمر. فكيف الان ان تتقرب الى الله بلعن ابو بكر وعمر؟ ثم انت تقول انا متبع للصحابة - [00:49:37](#)  
وانا على الصراط المستقيم. ويرفع ويتبجح ويقول بانه ولا الاسلام الحق. كيف وانت على صراط اعوج وانت اتبعت الرسول

صلى الله عليه وسلم والصحابة لكن بغير احسان اين ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان - [00:49:55](#)  
صفة اهل الجنة انهم يدعون للاخوان هم الذين سبقوهم بالايمان. وانت تتقرب الى الله بسبب الصحابة. افضل للخلق. افضل الخلق  
بعد رسول النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر والدليل على ذلك ان افضل امة في الامم هي الامة الايش؟ الاسلامية. وافضل شخص او  
رجل في الامة الاسلامية مبن - [00:50:16](#)

ابو بكر اذا ابو بكر هو افضل مخلوق بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ذلك تلعنه صباحا ومساء قاتلهم الله انى يؤفكون يقول  
لان هذا هو مستقيم او يقال انها صفة مقيدة. لان بعض الصراط قد يكون غير مستقيم كما قال تعالى فاهدوهم الى صراط الجحيم -  
[00:50:37](#)

وقفوهم انهم مسؤولون. وهذا الصراط غير مستقيم. صراط الذين انعمت عليهم اي طريقهم واصله اليهم لانهم سالكوه اللي انعمت  
عليهم الصراط يأتي في في القرآن يضاف الى الله تبارك وتعالى - [00:51:00](#)  
ويضاف الى الرسول ويضاف الى الصحابة وان هذا صراطي مستقيمة فاتبعوه اضاف الله عز وجل ايش الصراط الى نفسه لانه هو  
الذي خلقنا ودعانا اليه واصله الى النبي صلى الله عليه وسلم وانك لتهدي - [00:51:26](#)

الى صراط مستقيم صراط الله. يعني صراط الله هو الصراط الذي انت تدعو اليه يا رسول الله اذا اضيف الصراط الى الله واضيف الى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالله سبحانه وتعالى هو الذي دعانا اليه. والرسول صلى الله عليه وسلم جاء - [00:51:48](#)  
الناس اليه والذين سلكوه مبن الصحابة ومن سلك على نهجهم اللي هو انعم الله عليهم. ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم  
الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء الصالحين. يقول اي طريقهم واصله اليهم لانهم سالكوه. فهم الذين يمشون فيه. كما  
اضافه الله الى نفسه احيانا - [00:52:08](#)

وانك لتهدي الى صراط مستقيم. صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الارض. باعتبار انه هو الذي شرع ووضع لعباده وانه  
موصل اليه فهو صراط الله باعتبارين وصراط المؤمنين باعتبار واحد. صراط الله باعتبارين - [00:52:34](#)  
انه وضعه لعباده وانه موصل اليه. يعني الذي وضع الصراط هو الله. والذي يوصل الى الله هو هذا الصراط. فاضافه الله تبارك وتعالى  
الى نفسه. وصراط المؤمنين لانهم هم الذين يسلكونه وحدهم - [00:52:54](#)

وقوله الذين انعم الله عليهم النعمة كل فضل واحسان من الله عز وجل على عباده نعمة وكل ما بنا من نعمة فهو من الله. ونعم الله  
قسمان عامة وخاصة والخاصة ايضا قسمان خاصة وخاصة اعم - [00:53:12](#)  
يعني النعم في عام وفي خاص. العام للمؤمن والكافر الله سبحانه وتعالى كما انعم علينا بنعمة الاكل والشراب والنوم والسكن. انعم  
على الكفار بنعمة الاكل والشراب والسكن ويمكن تكون عندهم اكثر من ايش؟ من ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر  
بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة - [00:53:39](#)

لولا الناس يكونوا كلهم كفار لجعلنا بيوت الكفار وسيارات الكفار وارض الكفار كلها ذهب وفضة اذا النعم الله على عامة على المؤمن  
وعلى الكافر. لكن هناك نعمة خاصة على المؤمنين وهي نعمة الايش - [00:54:04](#)

الايمان والاسلام. وهناك نعمة خاصة خاصة على الانبياء على الانبياء. وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما اذا هناك  
نعمة عامة على المؤمن والكافر. وهناك نعمة خاصة على المؤمنين فقط هي نعمة الدين والايمان. وهناك نعمة خاصة خاصة. وهذه  
تكون لمين - [00:54:20](#)

الانبياء والمرسلين والخاصة ايضا قسمان خاصة وخاصة اعم. فالعامة هي التي تكون للمؤمنين وغير المؤمنين. ولهذا لو سألنا سائل  
هل بالله على الكافر هل لله على الكافر نعمة؟ قلنا نعم لكنها نعمة عامة وهي نعمة ما تقوم به الابدان - [00:54:44](#)

لا ما تصلح به الاديان. ومثل الطعام يعني انعم الله على الكفار مثل ما انعم على البهايم نزل البهيمة بتاكل كفار بياكلوا ابدان ولذلك ما  
تنشغل بالرزق وتترك الانشغال بالجنة - [00:55:07](#)

الله سبحانه وتعالى يرزقك. ومثل الاجل ما بيطاردك وين ما رحت واجلك انتهى بيجيبك. كذلك الرزق يطارذك. لكن ايش الانسان فينا

خلق عجولاً. وما يبرضى بما قدره الله. ما يبرضى. بدن غني في خلال اربعة وعشرين ساعة - 00:55:25

آآ مثل الطعام والشراب والكسوة والمسكن وما اشبه ذلك فهذه يدخل فيها المؤمن والكافر. والنعمة الخاصة ما تصلح به الاديان من

الايمان والعلم والعمل الصالح. اذا عندما توفق الى الاسلام والى السنة والتمسك بالسنة هذه نعمة - 00:55:44

نعمة الاسلام هذه نعمة بعدين توفق الى السنة والتمسك بها هذه نعمة ايش؟ اخرى. بعدين توفق الى نعمة التمسك بما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم هذه نعمة ثالثا ثم توفق بعد ذلك الى نعمة دروس العلم والحضور مجالس العلم هذه نعم نعم عظيمة جدا -

00:56:04

مش كل واحد ييخطر دروس علم وكل واحد بتعلم بتلاقيه بيعمل شهادات عالية جدا من شهادات الدنيا لكن اسأله في ابسط الامور

في ابسط ما يعرفها في الدين. قبل اسبوع كنت في لقاء وكان في هذا اللقاء بعض الدكاترة من بعض الاحزاب - 00:56:25

دكتور يشار اليه بالبنا ويطلع في الاستديو يفتي اه الدين كله عنده بعد ما اكل وهو بياكل طبعا مسك الكاسة وشرب بايده الشمال.

تعجبت الله اكبر. يعني كل هالدكتوراة اللي درستها وبتدرسها للناس. ما عرفت ان في نهي عن الشرب بالشمال - 00:56:46

وين اللي بشرب الشمال هو الشيطان؟ يعني تألمت. وشو هالعلم؟ شو هالشهادات؟ وبعدي ما اخلص بعد ما اخلص اه السفرة دائمة

مثل العوام. مثل الراعي اللي ما عمره دخل مدرسة ولا عمره تعلم. مثله تمام. شو الفرق بينهم - 00:57:06

وين لما اكل النبي صلى الله عليه وسلم عند الناس ماذا قال؟ والدعاء الذي دعا لهم فقلت سبحان الله الانسان لما يتعلم لما ياكل كيف

ياكل كيف يجلس ماذا يقول في بداية الاكل؟ ماذا يقول بعد الاكل؟ ماذا يقول اذا دخل المقبرة ماذا - 00:57:25

يقول اذا دخل المسجد يقول اخرج هذه نعمة العلم هذه نعمة. فضل الله عليك كثير من الناس بيدخلوا المسجد لكن ما يعرف ماذا

يقول. بيطلع من المسجد ما يعرف ماذا يقول. بيخلص الصلاة وبيقوم يروح ما يعرف ايش الذاكر بعد الصلاة. وهذه كلها نعم. انت لما

- 00:57:41

تعلمها وتعمل بها هذه نعم وفضل من الله تبارك وتعالى يدخل في رحمته من يشاء ولذلك اشكر اذا من الله عليك بدروس العلم

واتعلمت اشكر عشان تبقى. والا بتصفي مثل غيرك - 00:57:58

ياما في ناس ائمة مساجد لكن بصلي الاربع ركعات بالناس وبتلاقي وقته كله ضايع في الدنيا وبتلاقي ناس عندهم اموال وعندهم

صحة لكن ما يحضر درس ولا يتعلم ابدأ. هذا فضل الله تبارك وتعالى. هذا الرجل اللي حضر معنا الجمعة درس الجمعة ومات -

00:58:14

مع انه فريق ركن في الجيش قائد يعني لو واحد مكانه ما يدخلش المسجد. كثير من امثاله ما يدخل المسجد. ومع ذلك حضر الدرس

وصلى المغرب تواضعه وبعد ما طلع ضربته السيارة ولقي الله على احسن حال. وهو متوضاً وهو طاهر وهو خارج من من درس علم

ومحاصر المغرب والعشاء في جماعة - 00:58:33

نقول الذي من عليه وجاء الى المسجد وصلى المغرب في جماعة وجلس ينتظر صلاة العشاء وهذا رباط فذلکم الرباط فذلکم من

الرباط اين لكم الرباط؟ حديث النبي صلى الله عليه وسلم. وحضر درس علمي تحفه الملائكة. وصلى العشاء في جماعة ثم لقي الله

تبارك وتعالى. من الذي تفضل عليه وانعم - 00:58:53

فعليه لتكون هذه هي خاتمته انه هو الله. الفضل كله لله. حتى واحد من اصحابه جاء قال له تعال يا باشا اركبك معك اوصل لك قال

له لا اتركني انا بدي ارواح - 00:59:13

روح ماشي لحتى يموت لازم يموت انظر كيف لما تكون انت شاكر للنعم الله سبحانه وتعالى يهيأ لك الاسباب انك تخرج من الدنيا على

احسن حال هذه النعم كل واحد فينا يتمنى ان يكون تكون خاتمته. كلنا حنموت لكن تموت وانت جاي على درس العلم وانت مروح

من درس العلم وانت قاعد في درس العلم. وانت تصل - 00:59:23

ارحام وانت في مثل هذه الاعمال تشعر حتى اهلك لما تموت بكونوا متريحين لما واحد يجيب له والله فلان مات وهو جالس على

مائدة الخمر. لقي الله سكرانا. شف الخاتمة. قديش بنسمع فلان - 00:59:47

مات وهو سكران لقي الله سكران فلان كان رايح عشان يفسد بين اثنين مات لقي الله وهو يسعى في قطيعة الرحم اذا هذه النعم  
تحتاج منك الى شكر. لما تيجي من شغلك وانت تعبان وتوفق الى انك تجلس في درس علم في بيت الله - [01:00:04](#)  
ساعة او ساعة ونص وانت لا تتكلم اذا لم يكن من فائدة انك في هذا الوقت لم تتكلم في معصية الله يكفي ذلك. فما بالك وقد سمعت  
قال الله وقال رسول الله وقد تفقّهت في دين الله وصليت في جماعة صلاة المغرب والعشاء هذه فضائل عظيمة جدا لدروس العلم  
لكن - [01:00:27](#)

هذه نعم الله تبارك وتعالى يخص بها من يشاء من عباده يقول النعمة الخاصة ما تصلح به الايمان من الايمان والعلم والعمل الصالح  
فهذه خاصة بالمؤمنين وهي عامة للنبيين والصديقين كالشهداء - [01:00:47](#)  
والصالحين. ولكن نعم نعمة الله على النبيين والرسول نعمة هي اخص النعم. واستمع الى قوله تعالى وانزل الله الكتاب والحكمة وعلمك  
ما لم تكن تعلم. وكان فضل الله عليك عظيما. امتن الله على الرسول بعلم بنعمة الايش - [01:01:05](#)  
من عليه بنعمة العلم الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان يعلم ما الكتاب ولا الايمان؟ ما كان يعرف القرآن لانه لما جاءوا. فامتن الله  
عليه بهذا العلم النبي صلى الله عليه وسلم يقول رب زدني علما. يا رب زدني علما. والله سبحانه وتعالى يزيده علم. فامتن الله عليه  
بنعمة العلم. ويجي بعض الجماعات يقول لك هو احنا حنضل نتعلم - [01:01:26](#)  
مش لازم نجلس نتعلم احنا لسا بدنا الدار الدار حريقة بدهم يحترقوا احنا نروح ناخذ دورة في الاطفاء. لازم نهجم من طف الحريق  
وبمثل هذه الخرافات يدجلوا على الناس وكلام كله عقلي يظن ان هذا الكلام العقلي بدون ضوابط شرعية هذا يوصل الى -

[01:01:47](#)

- [01:02:08](#)